لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

> وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ : مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، «
> سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ،
> وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ . ضِدَّ أَمْثَالِ هذِهِ لَيْسَ
> نَامُوسٌ «
> *غلاطية)) 5: 22–23*

مقدمة : ثَمَرٌ وَاحِدٌ بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

نلاحظ أن الرسول بولس استخدم كلمة «ثمر» بصيغة المفرد وليس «ثمار»، كما أشار إلى «الروح» بحرف كبير، أي الروح القدس، الأقنوم الثالث في الثالوث القدوس.

هذا المقطع لا يتحدث عن جهد بشري، بل عن نتيجة عمل الروح القدس في حياة المؤمن.

صيغة المفرد «ثمر» تعني نتيجة واحدة متكاملة تنتجها حياة الروح في الإنسان، لكنها تظهر في عدة صفات مترابطة. ليست هذه صفات نختار بعضها ونترك بعضها، بل هي حزمة واحدة متكاملة تنمو معًا.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

مَن هُوَ الرُّوحُ الْقُدُس؟

قال الرب يسوع عن الروح القدس:

> « وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي
> سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ
> شَيْءٍ »
> *(يوحنا 14: 26)*

الروح القدس ليس قوةً مجرّدة، بل شخص إلهي يسكن في المؤمن ويغيّر حياته.

> « وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي
> الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ سَاكِنًا فِيكُمْ ...
> وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ فَذلِكَ
> لَيْسَ لَهُ »
> *(رومية 8: 9)*

امتلاك الروح القدس أمر أساسي لكل من ينتمي للمسيح.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

لماذا «ثمر» وليس «ثمار»؟

في حياتنا اليومية نعرف الفاكهة كأصناف متعددة، لكن بولس استخدم المفرد عمدًا ليصف شخصية روحية واحدة متكاملة.

كما أن ثمرة واحدة يمكن وصفها بصفات عديدة، هكذا ثمر الروح واحد بصفات متعددة.
لا يمكن للمؤمن أن يدّعي المحبة دون لطف، أو الصبر دون تعفّف. فهذه الصفات مرتبطة ببعضها.

قال يسوع:

> ««□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□
> *44 :6 □□□□))*

الشجرة الواحدة لا تُنتج أنواعًا مختلفة من الثمار. وكذلك المؤمن المملوء بالروح يُظهر ثمار الروح كاملة في حياته.

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

تسع صفات لثمر واحد

هذه الصفات ليست إنجازات أخلاقية بشرية، بل ثمار طبيعية لعمل الروح القدس:

1. المحبة — محبة مضحية غير مشروطة

> «اللهُ مَحَبَّةٌ» (1 يوحنا 4: 8)

2. الفرح — فرح داخلي ثابت

> «اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ» (فيلبي 4: 4)

3. السلام — سلام مع الله والناس

> «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ» (رومية 5: 1)

4. طول الأناة — احتمال الضيقات بلا انتقام

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

> *(كولوسي 3: 12)*

5. اللطف — الرحمة والحنان

> *(أفسس 4: 32)*

6. الصلاح — استقامة القلب والحياة

> *(رومية 15: 14)*

7. الإيمان — الأمانة والثبات

> الإِيمَانُ هُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى
> *« (عبرانيين 11: 1)»*

8. الوداعة — التواضع الحقيقي

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

> «تَعَلَّمُوا مِنِّي لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ
> الْقَلْبِ» *(متى 11: 29)*

9. التعفّف — ضبط النفس

> *(1 كورنثوس 9: 25)*

هذه الصفات معًا تعكس شخصية المسيح.

كيف ننال الروح القدس؟

ننال الروح القدس من خلال:

- التوبة
- الإيمان بالمسيح
- المعمودية

> «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ...»

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

> فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ «
> *(أعمال 2: 38–39)*

الروح القدس عطية إلهية وليس مكافأة للأعمال الصالحة.

لكن بعد قبوله يجب أن نسلك بالروح:

> اِسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ «
> الْجَسَدِ «
> *(غلاطية 5: 16)*

ينمو الثمر عبر:

- الطاعة
- الصلاة
- دراسة الكلمة
- الشركة مع المؤمنين

دعوة للفحص الذاتي

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 7

لِنَسْعَ بِاجْتِهَادٍ لِثَمَرِ الرُّوحِ

هل تسكن فيك روح الله؟
هل تبت وآمنت واعتمدت بحسب الكتاب؟

> « إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ فَذلِكَ
> « لَيْسَ لَهُ
> *(رومية 8: 9)*

لكن الخبر السار:

> «« لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ
> *(رومية 10: 13)*

الدعوة مفتوحة للجميع.

ثَمَرٌ وَاحِدٌ… وَحَيَاةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْمَسِيحِ

المسيحية الحقيقية ليست مظاهر خارجية، بل حياة مملوءة بالروح ومثمرة.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 8

> «□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□□
> «□□□□□□□□
> *8 :15 □□□□□))*

فلنسعَ إلى ثمر الروح بالتسليم اليومي للروح القدس.

مَارَانَاثَا — الرَّبُّ آتٍ!

ليُباركك الرب ويملأك من روحه القدوس.
آمين.

JIUNGE NA GROUP LETU LA WHATSAPP HAPA >> WHATSAPP GROUP....

Share on:
WhatsApp